الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة
20 رياله

الاثنين ٢ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ١١ ابريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٦١)
يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye
Mon. 11 Apr. 2005 . 2/3/1426 - No ، (14761)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

علينا أن نبني شباب الأمة على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن نحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف

علي عبدالله صالح

زار معسكر الخشعة وهنأ منتسبيه بمشاركتهم إلى جانب أشقائهم السعوديين في التمرين العسكري «وفاق ١»

نائب الرئيس يصل إلى سيئون.. ويتفقد سير العمل في طريقي العبر - الوديعة، والعبر - شبوة

عبدربه منصور: الأمن والاستقرار هما مرتكز البناء وانجاز مشاريع التنمية

■ سيئون/ سبأ/..

وصل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بعد عصر أمس إلى مدينة سيئون بمحافظة حضرموت بعد أن تفقد سير العمل في طريق العبر الوديعة وكذلك طريق العبر شبوة مطلعا على حجم الانجاز وطبيعة التخطيط الفني والهندسي.

كما زار معسكر الخشعة وكان في استقباله الأخوة أحمد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء وقائد المعسكر وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.. حيث التقى بقيادات المعسكر والصف والجنود وألقى فيهم كلمة عبر في مستهلها عن سروره لزيارة المعسكر خصوصا بعد مشاركته في التمرين العسكري وفاق واحد الذي جرى بمشاركة الأشقاء في جيش المملكة العربية السعودية.

ونقل الأخ النائب تحايا وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة تحقيق ذلك النجاح الباهر.. مشيراً الى ان علاقات البلدين الجارين الشقيقين هي اليوم في أفضل حال وقد انتقلت من الجيرة إلى الشراكة والعمل المشترك في إطار مسيرة تطورها الكبير..... البقية ص/٢

■ نائب رئيس الجمهورية اثناء تفقده إحدى المنشآت بمحافظة مارب

رسالة من رئيس الجمهورية لأخيه حمد بن عيسى تتضمن دعوته لزيارة اليمن

ولي عهد البحرين يبحث مع رئيس مجلس الشورى تطوير العلاقات بين البلدين

الشيخ سلمان بن حمد: حريصون على أن يأخذ اليمن موقعه في إطار المنظومة الخليجية

■ المنامة/سبا/ياسين التميمي

استقبل سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة نائب الملك ولي العهد قائد قوات دفاع مملكة البحرين أمس الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا، وخلال اللقاء نقل الأخ رئيس مجلس الشورى رسالة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.. وتضمنت الرسالة أيضا دعوة فخامته لجلالة ملك البحرين لزيارة الجمهورية اليمنية .

وعبر الأخ رئيس مجلس الشورى خلال اللقاء عن تقديره العالي للاهتمام الذي تبديه مملكة البحرين بالعلاقات اليمنية البحرينية، وبالموقف الايجابي للمملكة من مسألة انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي خصوصا إبان انعقاد قمة دول المجلس في المنامة.. منوها بالحرص الذي لمسه لدى المسئولين البحرينيين لتطوير وتعميق تلك العلاقات وزيادة فرص التعاون بين البلدين الشقيقين، كما عبر عن شكره وتقديره لمملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا على الرعاية التي تحظى بها الجالية اليمنية في البحرين .

من جانبه رحب سمو ولي عهد مملكة البحرين بالأخ رئيس مجلس الشورى وعبر عن تقديره للدور الذي يؤديه مجلسا الشورى في البلدين الشقيقين في تنمية العلاقات وتعزيز أواصر التعاون.. مؤكدا حرص البحرين على أن يأخذ اليمن موقعه في إطار المنظومة الخليجية باعتبار أن اليمن جزء لا يتجزأ من نسيج هذه المنطقة واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين اليمن والبحرين..... البقية ص/٢

المجلس الأعلى للشئون الاقتصادية يناقش الجوانب المتصلة بتنفيذ مشروع الغاز المسال

■ صنعاء / سبأ /

ناقش المجلس الأعلى للشئون الاقتصادية والنفطية في اجتماعه أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى تقرير وزارة النفط والمعادن حول المستجدات الخاصة بمشروع الغاز المسال.

حيث جرى دراسة جميع الاحتمالات المتعلقة باقتصاديات المشروع.

وأقر المجلس الاستعانة باستشاري خارجي متخصص لاستكمال جوانب التحليل المالي والاقتصادي..... البقية ص/٢

أمام المشاركين في أعمال مؤتمر المائدة المستديرة حول النمو والتطوير الاجتماعي:

رئيس الوزراء يستعرض الأبعاد الوطنية والاقليمية والدولية للتنمية

■ صنعاء /سبأ/

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان فلسفة التنمية بمفهومها الحديث ترتكز على جملة أنشطة المجتمع المحلي ممثلا في القطاع الخاص وكذا على علاقة الوطن بالأقليم والعالم والعكس.. موضحا ان هدف التنمية هو خلق مجتمع التنمية المتفاعل مع واقعه والمنسجم في علاقاته مع الآخرين ، وتحدث رئيس الوزراء في المداخلة التي ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر المائدة المستديرة حول النمو والعمل والتطور الاجتماعي الذي اختتم أعماله أمس بصنعاء .. تحدث حول الأبعاد الوطنية والاقليمية والدولية للتنمية باعتبارها ضرورة وطنية وحياتيه آنية ومستقبلية .. محددا في نفس الوقت ملامح التنمية الأساسية باعتبارها جوهر بناء الانسان .. وقال اذا لم تؤد التنمية إلى تنمية الانسان فانها تفقد قيمتها الحضارية والانسانية .. موضحا ان الخيار الأوحد لنموذج تنموي متطور هو خيار التعليم الذي نستطيع من خلاله مواجهة معضلات وتحديات المستقبل.

وتناول رئيس الوزراء في مداخلته مصاعب التنمية اليمنية في العصر الحديث .. مبينا ان هذه المصاعب زادت أكثر فأكثر نتيجة التشطير الذي دام لأكثر من مائة وخمسين عاماً والذي منع قيام التنمية الشاملة في اليمن وبناء الانسان اليمني .. مضيفا ان التنمية التي جاءت أثناء مرحلة الصراع الدولي في القرن الماضي هي الأخرى قد أعاقت قيام تنمية وطنية حقيقية لأن ملامحها الوطنية كانت محكومة بصراع الحرب الباردة وانعكست بدورها على البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للانسان اليمني، وتطرق رئيس الوزراء إلى العلاقات مع الجيرة في الجزيرة العربية أو القرن الافريقي وتأثيرها على التنمية.. ونوه بأن الأمن والاستقرار شرطان أساسيان في التنمية .. مبرزا الأضرار التي تلحق بالاقتصاد الوطني جراء أعمال القرصنة والارهاب وتأثيرها المباشر على جهود التنمية .. داعيا إلى التصدي لهذه الظاهرة عبر التكامل بين القوى الاقليمية وبتعاون دولي وثيق باعتبارها ظاهرة دولية تحتم على الجميع الوقوف صفا واحدا لمواجهتها.

«توصيات المؤتمر ص/١٦»

اللجنة العليا اليمنية - السورية المشتركة تبدأ اجتماعاتها السبت المقبل بصنعاء

■ الثورة/ عبدالعزيز الهياجم

تبدأ السبت المقبل بصنعاء اجتماعات اللجنة العليا اليمنية- السورية المشتركة والتي تستمر على مدى يومين برئاسة الأخوين عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والمهندس محمد ناجي عطري رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وأوضح الأخ الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية لـ"الثورة" أن اللجنة التحضيرية للاجتماعات ستبدأ أعمالها بعد غد الأربعاء وذلك لاستعراض المواضيع التي ستبحثها اللجنة العليا والاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها .

ومن المقرر أن يتم خلال الاجتماع التوقيع على ٦ اتفاقيات ومذكرات تفاهم تتضمن اتفاقية للنقل البحري تنصب على التعاون في تسيير السفن والركاب والبضائع ومذكرة تفاهم في مجال التخطيط.

كما سيتم التوقيع على اتفاقية أخرى في مجال البيئة تتعلق بتبادل الخبرات بين الجانبين وتوحيد مواقفهما في المحافل العربية والدولية في هذا المجال بالإضافة إلى ابرام اتفاق يتضمن برنامجاً تنفيذياً للتعاون في مجال الصادرات والتبادل التجاري والسعي لتنمية الصادرات بين البلدين.

فعاليات الحملة الوطنية الشاملة لاستئصال شلل الأطفال تنطلق اليوم

تدشن اليوم في عموم محافظات الجمهورية فعاليات تنفيذ الجولة الأولى من الحملة الوطنية الموسعة والوقائية الشاملة التي تستهدف تطعيم أكثر من (٥,٠٧١,٤٣٠) طفلاً وطفلة دون الخامسة من العمر منهم ١,٠٩١,٠٨٨ دون العام وتنظمها على مدى يومين وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واليونيسف والمنظمات الدولية المانحة في بلادنا .

وقد أكملت وزارة الصحة والسكان كافة الاستعدادات والإجراءات لتنفيذ هذه الحملة النوعية، حيث تم تجهيز ١٢,٦٧٨,٦٥٤ جرعة لقاح ضد فيروس شلل الأطفال وتدريب أكثر من ٢٢,٥٢٦ عاملاً صحياً ومتطوعاً ومشرفاً وحشد كل الإمكانيات لإنجاح هذه الحملة النوعية حتى يحصل اليمن على الاشهاد العالمي بخلوه من فيروس شلل الأطفال.

«التفاصيل ص٣»

اليوم.. استئناف محاكمة المتهمين بتشكيل عصابة مسلحة

■ صنعاء / سبأ /

تستأنف المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في قضايا أمن الدولة اليوم جلساتها للنظر في قضية المتهمين الثمانية، وذلك للاستماع إلى أدلة الاثبات المقدمة من الادعاء العام ورد هيئة الدفاع عن المتهمين عليها.

ويواجه المتهمون تهما تتعلق بتشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية والإدلاء ببيانات غير صحيحة في محررات رسمية والتخطيط لتفجير منشآت ومصالح أجنبية.

وكان المتهم الأول أنور الجيلاني / عراقي / قد اعترف في جلسة الـ ٢٨ من مارس الماضي بأنه خطط لتفجير السفارة البريطانية بالاضافة إلى رصد موقع ومكان السفارة الايطالية كهدف استئنائي.

مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام :

ما ورد في تصريح الأمين العام المساعد «للإصلاح» بشأن فتنة الحوثي تضليل للحقائق

■ صنعاء/سبأ/..

عبر مصدر مسئول في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن استغرابه مما أدلى به الأخ عبدالوهاب "الانسي" الأمين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للإصلاح من تصريح مثير للعجب حول فتنة التمرد التي أشعلها المدعو بدر الدين الحوثي في محافظة صعدة والتي تأتي امتداداً لتلك الفتنة التي أشعلها ابنه الصريع حسين في منطقة مران ، والتي كان الأخ عبدالوهاب "الانسي" نفسه ومن خلال رئاسته للجنة الوساطة التي وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حينها بتشكيلها حرصاً منه على حقن الدماء وإنهاء الفتنة على الاطلاع بكافة تفاصيل وأهداف تلك الفتنة.

وقال المصدر : لقد كنا ننتظر من الأخ "الانسي" وبدلاً من إطلاق مثل هذه التصريحات المضللة للحقيقة التعلم مما تفعله أحزاب المعارضة في الخارج في مواقفها الناضجة والمسؤولة وتفريقها بين معارضتها للقضايا الوطنية الداخلية المتعلقة بالحياة اليومية وبين القضايا المتعلقة بسيادة الوطن وأمنه واستقراره واحترام الدستور والنظام والقانون.

وأضاف المصدر : لقد كنا نتمنى أن يكون الأخ "الانسي" وغيره قد تعلموا من مواقفهم السابقة المثيرة للاستغراب إزاء تمرد "الحوثي" الابن وعدم تكرار نفس الخطأ إلا أن مواقفهم اليوم هي الأكثر استغراباً من خلال تلك التبريرات التي يقدمها البعض لعناصر التمرد في إقلاقها لأمن الوطن وسكينة المجتمع وخروجها على الدستور والنظام والقانون وأردف المصدر قائلاً : لا ندري ماذا يريد الأخ "الانسي" بقوله : إن الحكومة تنتهج نهجاً خاطئاً في تعاملها مع القضايا الأمنية ، فهل كان المطلوب أن تتلكأ الحكومة في القيام بواجبها الدستوري والوطني في التصدي لذلك التمرد والحفاظ على الدستور والنظام والقانون وأمن الوطن وسلامته.

وقال : لقد رحبت الحكومة بتشكيل لجنة من مجلسي النواب والشورى والأحزاب السياسية من أجل تقصي الحقائق حول أحداث تلك الفتنة بل وطالبت بأن تبذل تلك اللجنة مساعيها لإقناع "الحوثي" والعناصر المتمردة الخارجة على النظام والقانون التابعة له بتسليم أنفسهم وإنهاء الفتنة التي أشعلوها والكف عن إقلاق الأمن والاعتداء ضد المصالح العامة وأفراد القوات المسلحة والأمن واحترام الدستور والنظام والقانون.

واختتم المصدر تصريحه قائلاً : كان حري بالأخ عبدالوهاب "الانسي" وغيره وبدلاً من اطلاق تلك التصريحات للاستهلاك الإعلامي .. التفاعل الإيجابي مع هذا المطلب والقيام بما يمليه عليهم الواجب الوطني في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره باعتبار ذلك هو مسئولية الجميع في الوطن دون استثناء.

إحباط محاولة تفجير في الحرم واسرائيل تخشى انقلاباً عسكرياً دينياً

٣٠ ألف فلسطيني يحمون الأقصى والمتطرفون اليهود يتوعدون

■ القدس المحتلة/وكالات/..

انفضت «منازلة الأقصى» أمس بأقل الخسائر الممكنة: ٣٠ جريحاً فلسطينياً من بين ٣٠ ألفاً هبوا لنصرة المسجد الأقصى المبارك والذود عنه، بينما اوقف ٢٢ من المتطرفين اليهود الذين كانوا يخططون لاقتحام المسجد وادخال حقيبة متفجرات إليه. ووسط مخاوف من ان ينفذ المتطرفون مخططهم عقب رفع الاجراءات الأمنية المشددة التي اتخذت خلال الساعات الماضية لمنع تفجير الوضع المحتقن، حذر الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الخارجية «الموساد» النائب داني ياتوم، من انقلاب عسكري في اسرائيل ينفذه ضباط متطرفون دينيا.

وفي ما يتعلق بالوضع المتوتر في القدس، فشل الاسرائيليون المتطرفون في اختبار جديد للدخول الى المسجد الاقصى بعد ان تصدى لهم الآلاف من الفلسطينيين فضلا عن رجال الشرطة الإسرائيليين الذين أرادوا إثبات قدرة الدولة والحكومة الاسرائيلية على تطبيق القرارات والقوانين، خصوصاً وهي تعد لتطبيق قرار تاريخي بالانسحاب من قطاع غزة.

وفاق عدد الفلسطينيين الذين وصلوا الى القدس من على جانبي الخط الاخضر بعشرات المرات عدد أعضاء اليهود الذين استجابوا لدعوة حركة «ريفافا» اليهودية المتطرفة لانتهاك حرمة المسجد، اذ لم يلب دعوتها سوى عشرات بينهم فتية واطفال، تم اعتقال ٢٢ منهم بينهم زعيمها «اسرائيل كوهين» الذي اعتقل بينما كان مختبئا في احد حمامات باحة حائط البراق.

وكانت اسرائيل زجت بقوات كبيرة على مداخل القدس لمنع الفلسطينيين من الضفة من الوصول الى الحرم ليفاجئها الآلاف من الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر بالتدفق في حافلات قدمت من مختلف أنحاء المثلث والنقب والجليل لا سيما من مدينة أم الفحم التي تتمتع فيها الحركة الاسلامية بقوة كبيرة. ..... البقية ص/٢

السلامي وصوفان يلتقيان مسؤول العلاقات الاقتصادية بالمالية الفرنسية

إستعراض الترتيبات الجارية للتوقيع على إتفاقية إعادة جدولة المديونية بين اليمن وفرنسا

■..، صنعاء/ سبأ/..

التقى الأخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية امس جاك دور لاجوجي المستشار الاقتصادي المسئول عن العلاقات الاقتصادية الفرنسية مع دول الشرق الأوسط بوزارة المالية الفرنسية.

وجرى في اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين بلادنا وفرنسا في المجالات الاقتصادية والتنموية وكذلك التطورات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية في إطار برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي. ..... البقية ص/٢

مع العدد

الملحق الثقافي

كلمة الثورة

لماذا الاصرار على الخطأ؟!

■.، تصدرت الدعوات المضللة والرؤى المنغلقة والأفكار المتحجرة التي ترتكز على إثارة النعرات المذهبية والعنصرية نقطة الارتكاز لفتنة التمرد التي أشعلها في المرة السابقة الصريع حسين بدر الدين الحوثي في جبال مران بمحافظة صعدة، فيما كانت الفتنة الثانية من صناعة وتدبير والده الذي لم يحترم سنه ولا شيخوخته، ومهما اختلفت وتباينت وجهات النظر حول القضايا السياسية أو غيرها فإن هناك اجماعاً عاماً على أن مفردات ودوافع ذلك التمرد، هو من تستهدف الإضرار بمصالح الوطن والمساس بالعملية الديمقراطية ومناخات الاستقرار التي ينعم بها مجتمعنا.

– وبالوعي بتلك الأخطار يغدو من الواضح والجلي بأنه لا مجال لأية مهادنة أو مراوحة إزاء عدوانية تلك الجماعة الضالة التي أعلنت الحرب على الوطن ومسيرة البناء والتنمية التي يشهدها شعبنا.

– وبالتالي فإن من الخطأ الجسيم أن يتصور البعض أن مواجهة هذه الفتنة هي مسؤولية الجانب الحكومي وان الأحزاب والتنظيمات السياسية مستثناة من تلك المسؤولية لأن مثل هذا الاعتقاد يتناقض كلية مع ما يفرضه مفهوم الديمقراطية الذي يجعل من الجميع شركاء في المسؤولية الوطنية بغض النظر عن مواقعهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية.

– ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل أن هذه الشراكة هي من تلزم تلك المصفوفة بالوقوف إلى جانب الشرعية لعلاقة ذلك بالقاعدة المتصلة باحترام الدستور والنظام والقانون.

ورغم أن هذه الثوابت لا تخفى على أحد فإن ما يؤسف له أن نجد بعض أطراف المعارضة وهي التي لم تستوعب حتى الآن الدور الذي ينبغي لها أن تمارسه مستفيدة من تجارب أحزاب المعارضة في البلدان الديمقراطية والتي تضع نفسها رديفاً للسلطة في مواجهة أية قضية من شأنها إلحاق الأذى بالمصالح العليا لأوطانها ، ولا ندري كيف نفسر تعاطي بعض القيادات الحزبية مع تداعيات فتنة التمرد في محافظة صعدة خاصة إذا ما أدركنا بأن مثل ذلك التعاطي القاصر والمتناقض قد شجع تلك الفئة الضالة على التمترس وراء أفكارها الطائفية والعنصرية واعلان العصيان على الدولة وأجهزتها المعنية، بحراسة الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

وفي حين كان المؤمل أن يستفيد أولئك الذين أخطأوا في تقديراتهم خلال الفتنة الأولى مما حدث وأن يعيدوا تصويب مواقفهم في الفتنة الثانية إلا أن ما يبدو أن هناك من تملكته رغبة الاصرار على تكرار الخطأ مما عكس تماماً أن هذه الأطراف هي من تفتقد الرؤية الحقيقية لدور المعارضة ، ولذلك فهي لا تميز بين معارضة السلطة ومعارضة الوطن وثوابته ، وهي بهذه المواقف تحكم على نفسها بالفشل والاضمحلال وتلغي وجودها كشريك في الحياة السياسية.

إذ أن من غير المقبول أن يتم التعامل مع قضايا الوطن الجوهرية من منظور تغلب عليه جوانب الاستغلال أو النكاية السياسية والحزبية خاصة إذا ما ارتبط الأمر بتمرد على الشرعية والثوابت التي أجمع كل اليمنيين على أنها المنطلقات التي لا يجوز الخروج عليها ومن النضج أن لا يدعي البعض الجهل بمثل هذه القواعد والأسس، سيما وأن هنالك من يقدم حياته ثمناً من أجل استقرار هذا الوطن والحفاظ على منجزاته الديمقراطية والتنموية وسلامه الاجتماعي.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) • قطر (ريالان) • الامارات العربية المتحدة (درهمان) • البحرين (٢٠٠ فلس) • مصر (جنيه) • سوريا (٢٠ ليرة) • لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد